حديث إذاعي خاص لأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس، يتناول فيه موقف السلطة الفلسطينية من الاستيطان الإسرائيلي [مقتطفات]* [1]

غزة، ٢٠٠١/٥/٢٤

.....

وقال السيد "أبو مازن" في حوار شامل مع "صوت فلسطين" إن تفكيك المستوطنات المقامة على الأراضي الفلسطينية منذ الرابع من حزيران/يونيو ١٩٦٧ هو الموقف الفلسطيني الذي ستظل القيادة الفلسطينية تطرحه وتتمسك به خلال التفاوض مع الجانب الإسرائيلي على قضايا الحل النهائي.

كما كرر السيد "أبو مازن" الدعوة إلى وقف جميع الأنشطة الاستيطانية بما فيها ما يتم بحجة النمو الطبيعي، مؤكداً أن الاستيطان غير شرعي ولذلك لا بد أن يجتث من جميع الأراضي الفلسطينية كما حدث في شبه جزيرة سيناء المصرية.

وأوضح أن مطلبنا في المرحلة الانتقالية هو تجميد الاستيطان ووقفه نهائياً في المرحلة النهائية.

وأعلن السيد "أبو مازن" أن موقفنا هو الحصول على ١٠٠٪ من أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة وأننا غير مستعدين للتفريط بأي سنتيمتر منها.

وتحدث السيد "أبو مازن" عن آخر المستجدات السياسية والدور الأميركي في ضوء اللقاءات التي أجراها في واشنطن.

وبالنسبة لتوصيات "لجنة ميتشل" أشار السيد "أبو مازن" إلى أننا أعلنا موقفنا بصراحة من التوصيات وكانت لنا ملاحظات عليها، منوهاً إلى أننا قبلناها على أساس أنها تتعامل بشكل صريح وواضح مع القضايا الأساسية وهي: التعاون الأمني وإنهاء القضايا الاقتصادية ووقف كافة الأنشطة الاستيطانية وحل كافة القضايا المتعلقة بالاتفاقات الانتقالية والذهاب لمفاوضات الحل النهائي.

ورأى أن هذه القضايا تحتاج إلى مواعيد ثابتة ومرتبطة مع بعضها البعض ولا يمكن فصلها أو تجزئتها، مشدداً على أنه لا بد من ميكانيكية من أجل المراقبة والتنفيذ.

***المصدر:** وفا الإلكترونية، ٢٠٠١/٥/٢٤.

[1] – أدلى أبو مازن بهذا الحديث لـ "صوت فلسطين".

وكشف السيد "أبو مازن" أن هذا موقفنا الذي نقلناه للأميركيين وللأمم المتحدة، مشيراً إلى أن المنظمة الدولية وافقت على التوصيات باعتبارها شريكاً في اللجنة، كما قبلت الإدارة الأميركية التعامل معه.

وحول الموقف الإسرائيلي من التوصيات، قال: إن الجانب الإسرائيلي وضع تحفظاً أساسياً واحداً على التوصيات وهو قضايا الاستيطان حيث أنه لا زال يرفض التجميد الكلي له.

وأعلن أننا ننتظر الآن ما ستقوم به الولايات المتحدة الأميركية، خاصة وأنها سترسل مبعوثاً جديداً إلى المنطقة لوضع الخطة اللازمة لتنفيذ هذه التوصيات.

وبالنسبة لوقف الاعتداءات الاحتلالية على شعبنا، أكد السيد "أبو مازن" أن العنف ليس مسألة فلسطينية لأننا لا نبادر إليه لكن القوات الإسرائيلية هي التي تمارسه ضدنا واستخدمت فيه كل أنواع الأسلحة، إضافة إلى الاغتيالات وهدم البيوت وقتل الآمنين.

وأكد على أن توفير الأمن يتطلب أن يتعاون جميع الفرقاء من أجل التهدئة ويجب أن لا يكون هذا الموضوع منفصلاً عن باقي القضايا التي تضم الاقتصاد والاستيطان والمرحلتين الانتقالية والنهائية.

وشدد السيد "أبو مازن" على أهمية الدور الأميركي الذي بدأ بالتحرك في عملية السلام الشرق أوسطية وتفعيله.

وأوضح أن الأيام القادمة ستثبت جدية الجانب الأميركي في المنطقة وذلك من خلال مواقفهم التي نأمل أن لا تظل منحازة للجانب الإسرائيلي.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/